

بحار الأنوار

[267] وسم بأسمائنا ، وصل علينا واستعذ بـ ربنا وادراً بذلك عن نفسك (1) وما تحوطه عنايتك (2) تكف شر ذلك اليوم إن شاء الله . يا كميل إن رسول الله صلى الله عليه وآله أدبه الله عز وجل وهو أدبني وأنا أدب المؤمنين واورث الادب المكرمين . يا كميل ما من علم إلا وأنا أفنحه وما من سر إلا والقائم عليه السلام يختمه . يا كميل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم . يا كميل لا تأخذ إلا عنا تكن منا . يا كميل ما من حركة إلا وأنت محتاج فيها إلى معرفة (3) . يا كميل إذا أكلت الطعام فسم باسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء وهو الشفاء من جميع الادواء (4) . يا كميل إذا أكلت الطعام فواكل به ، ولا تبخل به فإنك لم ترزق الناس شيئاً ، والله يجزل لك الثواب بذلك . يا كميل أحسن خلقك وأبسط جليستك (5) ولا تنهرن خادمك يا كميل إذا أنت أكلت فطول أكلك ليستوفى من معك ويرزق منه غيرك . يا كميل إذا استوفيت طعامك فاحمد الله على ما رزقك ، وارفع بذلك صوتك ليحمده سواك ، فيعظم بذلك أجرك . يا كميل لا توقرن معدتك طعاماً ودع فيها للماء موضعاً وللريح مجالاً (6) .

(1) في التحف وفي بعض النسخ من الكتاب " أدر بذلك على نفسك " وأدر امر من درى بالشئ أن توصل إلى عمله . (2) تحوطه : تحفظه ، وتعهده عنايتك . (3) في بعض النسخ " إلى معونة " . (4) في بعض النسخ " جميع الاسواء " . (5) بسط الرجل - : سره . وفي المصدر " إلى جليستك " وفي بعض النسخ " لا تتهم خادمك " . (6) " لا توقرن " أي لا تثقلن معدتك من الطعام . وفي بعض النسخ " لا توفرن " بالفاء .